

Distr.: General  
6 October 2006  
Arabic  
Original: English

اتفاقية القضاء على جميع  
أشكال التمييز ضد المرأة



اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة  
الدورة السادسة والثلاثون

محضر موجز للجلسة ٧٥٢ (القاعة باء)

المعقدة في المقر، نيويورك، يوم الخميس، ١٧ آب/أغسطس ٢٠٠٦، الساعة ١٥:٠٠

الرئيسة: السيدة بلميهوب - زرداني (نائبة الرئيس)

المحتويات

النظر في التقارير المقدمة من الدول الأطراف بموجب المادة ١٨ من الاتفاقية (تابع)

التقرير الدوري السادس للمكسيك (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب.

ويينبغي تقديم تصويبات بإحدى لغات العمل. كما ينبغي تبيانها في مذكرة وإدخالها على نسخة من

المحضر. كذلك ينبغي إرسالها في غضون أسبوع واحد من تاريخ هذه الوثيقة إلى:

Chief, Official Records .Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza

وستصدر أية تصويبات لمحاضر جلسات هذه الدورة في وثيقة تصويب واحدة، عقب نهاية الدورة بفترة  
وجيزة.



إدراكاً لما يشكل عنفاً أسرياً. وعلى المستوى الوطني، حدثت زيادة في أنشطة التوعية مصحوبة بالتحاذ إجراءات لمكافحة الأسباب الميكيلية الداعمة للعنف ضد المرأة.

٤ - وفيما يتعلق بالاتجار بالأشخاص، قالت إن مجموعة مؤسسية تعد فتوى لدعم مشروع القانون الذي سيناقشه مجلس النواب في الخريف. وأعلنت أن شرطة الوقاية الاتحادية احتجزت أخيراً ١٠ من المتجرين بالأطفال، وعدها آخر من الأفراد المتهمين بجرائم تتصل بالاستغلال الجنسي للأطفال، وأنقذت ١٣٨ طفلاً و ٤١ امرأة من حالات الاستغلال الجنسي. كما أن تنفيذ الحملة الوطنية للإنصاف والأمن الشامل للمرأة أدى إلى اعتقال عدد من مرتكبي الجرائم الجنسية وأنقذت أكثر من ٤٠٠ امرأة. وفي الوقت ذاته فإن الشرطة المكلفة بمعالجة الجرائم المرتكبة بواسطة شبكة الإنترنت أنقذت ١٠٥ من الأطفال ووجهت تهمًا ضد ٦٠ فرداً.

٥ - ولا يزال هناك قدر كبير من العمل الذي يتعين إنجازه في مجال الوصول إلى العدالة، إلا أنه تم إحراز بعض التقدم. وفيما يتعلق بإقامة العدل، يُبيّن الدليل اليدوي "إصدار الأحكام القضائية بمنظور حنساني" أنه تم الاستشهاد بالاتفاقية في أكثر من ٢٠ حكماً أصدرها قضاة في مختلف الولايات. ومع أن النظام الاتحادي يجعل من الصعب كفالة عدالة سريعة وفعالة، إلا أن القانون يرسّي بوضوح الاختصاصات المحددة لكل من الاتحاد والولايات والبلديات.

٦ - وتابعت بياًها قائلة إن النظام الوطني للتنمية الشاملة للأسرة، الذي يضم ٣٢ من نظم الولايات وأكثر من ٤٠٠ ٢ من النظم البلدية، يوفر اهتماماً بضحايا العنف ونظاماً أمين للمظالم ينسق الاهتمام في مجال حقوق الإنسان.

في غياب السيدة مانالو، تولت السيدة بلميهو بـ زرداي، نائبة الرئيس رئاسة الجلسة.

افتتحت الجلسة الساعة ١٥ / ٠٥

النظر في التقارير المقدمة من الدول الأطراف بموجب المادة ١٨ من الاتفاقية (تابع)

التقرير الدوري السادس للمكسيك (تابع)  
(Add.1 CEDAW/C/MEX/6) و CEDAW/C/MEX/6)

١ - بدعوة من رئيسة الجلسة اتخذت أعضاء وفد المكسيك مقاعدهم إلى طاولة اللجنة.

المواد من ١ إلى ٦ (تابع)

٢ - السيدة أسيبيوزا (المكسيك): قالت إن هناك أسباباً هيكلية للعنف ضد المرأة الموجود في كل أنحاء المكسيك، وليس فقط في سويفاد خواريز، وهذا ناجم عن التقليد الأبوي الذي يتخال كل مستويات المجتمع. ويبدو المكسيك بلداً يسوده العنف، غير أن السبب في ذلك هو أن عدداً كبيراً من الآليات والمؤشرات قد وضع في السنوات الأخيرة لقياس العنف المترافق والعنف ضد المرأة بصورة عامة.

٣ - وقد أتاحت الدراسة الاستقصائية الوطنية لديناميات العلاقات الأسرية (انديريه) (ENDIREH)، وكذلك دراسات استقصائية أخرى عن العنف المترافق إحصائيات مرعبة: مثل ذلك أن ٤٧ في المائة من النساء تعرضن لشكل من أشكال العنف العاطفي أو المالي أو الجسدي أو الجنسي. وكانت انديريه واحدة من أكمل الدراسات الاستقصائية التي أُجريت في أمريكا اللاتينية لأنها شملت ٥٥٠٠ أسرة. وقد كشفت أن العنف في الجزء الشمالي من البلد أكثر انتشاراً منه في ولايات الجزء الجنوبي. كما أن هناك حالات عنف أكثر ضد المرأة الحاصلة على مستوى تعليم أعلى والمتمنعة بالاستقلال الذاتي المالي، غير أن سبب ذلك هو أن تينك النساء أكثر

وبشكل خاص من أجل التغلب على العقبات التي ذُكرت فيما يتصل بالثقافة التمييزية للحكومة والأحزاب السياسية؛ والقيود الناشئة عن الدور التقليدي للمرأة في الأسرة.

١. وتابعت قائلة إن الحالة الراهنة غير مرضية، ولا سيما على صعيد الحكم المحلي. وهناك بعض النساء اللامعات في كل من الأحزاب والسلك الدبلوماسي من تغلب على القيود. والأمل معقود على أن تؤدي الزيادة في عدد النساء في الحكومة إلى تنظيم أكثر ديمقراطية للدولة. وفي هذا السياق من الضروري التماس التعادل وليس مجرد الإنصاف.

١١. **السيدة بوبسكو:** لاحظت أن إحدى العقبات الرئيسية التي تعتور طريق تحقيق المساواة بين الجنسين لا تزال تمثل في الثقافة التمييزية داخل الحكومة والأحزاب السياسية، لأنها ترمي إلى افتقار إلى الإرادة السياسية.

١٢. وأعربت عن رغبتها في معرفة ما إذا كانت هناك مبادرات أو مشاريع تستهدف الرجال، ولا سيما الرعماء السياسيين منهم، نظرا إلى أن معظم المبادرات المذكورة تتركز على النساء. وقالت إن مما له أهميته استهداف صانعي القرار رفيعي المستوى من أجل إحداث تغيير نوعي. وتساءلت أيضاً ما إذا كانت هناك أي آليات لرصد برنامج التوعيم الجنسياني في الخدمة المدنية الاتحادية من أجل كفالة أن يتحقق البرنامج النتائج المفترحة، كما سألت عن وجود أي آلية إنفاذ، بمحض أنظمة الخدمة المدنية، أدت إلى رفع النساء قضايا إلى المحاكم بسبب التمييز القائم على الجنسانية.

١٣. وتابعت تقول إنه سيكون من المفيد معرفة ما إذا كانت توجد أية برامج محددة لتمكين نساء السكان الأصليين بغية مساعدتهن في المشاركة في عملية صنع القرار في مجتمعاتهن، وكذلك على صعيد الدولة، وخاصة في الولايات التي تضم غالبية من السكان الأصليين.

٧ - وقد بدأت المكسيك تنفذ برامجاً وطنية لمناهضة العنف القائم على الجنسانية. وفي مدينة سويداد خواريز، يتم تدريجياً حفظ الحصانة ويجري بذلك مجهد هام في مجال التعليم والتدريب والمنع على كل المستويات وفي كل من القطاعين العام والخاص. وسوف يستغرق القضاء التام على العنف وقتاً طويلاً بسبب حذوره الميكائيلية العميقة، ولكن ما يلزم من الإدانة الاجتماعية للتباكي بالرجلة، وكراهية النساء، والعنف الجنسي آخذ في التطور.

٨ - وقالت إن المكسيك صدقت في عام ٢٠٠٠ على اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٨٢ المتعلقة بمحظرة أسوأ أشكال عمالة الأطفال والعمل الفوري للقضاء عليها. وفي عام ٢٠٠٢، وقعت المكسيك والولايات المتحدة إعلاناً مشتركاً بشأن التعاون على منع استغلال الأطفال في الجنس والقضاء عليه، ونتيجة لذلك، تُنفذ برنامج إرشادي في ثلاثة مراكز سياحية رئيسية هي آكابولكو، ووادالهارا، وتيهيوانا.

المواضيع إلى ٧

٩ - **السيدة تافاريس دا سيلفا:** قالت إن التقرير يظهر أن تعديلات عام ٢٠٠٢ للمدونة الاتحادية للمؤسسات والإجراءات الانتخابية قد زادت تمثيل المرأة في المجلس النيابي؛ على أن الأعداد ظلت على حالها في أعقاب الانتخابات الأخيرة ولم يحدث أي تقدم ملحوظ في المجالات الأخرى مثل التمثيل في المناصب الرفيعة على المستويات الثلاثة للحكومة. كذلك فإن الحالة في السلوك الخارجي ظلت، وفقاً للتقرير، دون تغيير فعلي، فكلما ارتفع مستوى المناصب، قلت النسبة المئوية للنساء فيها. ويعمل المعهد الوطني للمرأة على تشجيع سلسلة من المبادرات. وسيكون من المثير للاهتمام معرفة السياسات والتداير الأخرى التي ستتندّل لتعزيز المشاركة المتساوية للمرأة في كل هيئات صنع القرار؛

١٤ - هناك فجوة واسعة بين الجنسين لأن بين ٧٨ سفيراً للمكسيك هناك ١٦ امرأة فقط.

١٨ - **السيدة إسيينوزا (المكسيك):** قالت إن برامح وضعت لتعزيز القيادة النسائية على المستوى المحلي من خلال حلقات عمل تدريبية ترمي إلى تمكين المرأة. غير أنه لا تزال هناك حاجة إلى ممارسة ضغط على الأحزاب السياسية لكي تقدم النساء كمرشحات للمناصب العامة وتعمل على تشجيع وصول النساء إلى رئاسة الأحزاب.

١٩ - ومضت قائلة إن هدف برنامج التعميم الجنسي في الخدمة المدنية الاتحادية هو كفالة أن يشمل منظور جنساني كل سياسات الحكومة الاتحادية وكذلك أن يزيل بصورة تدريجية كل العرقيل القائمة في وجه تقدم النساء، بتنسيق مع حكومات الولايات والحكم البلدي. وقد تم تنفيذ البرنامج في أكثر من ٢٠ من المكاتب الحكومية ويجري الآن رصد تقدمه. وقد تولت وزارة الخدمة المدنية الالتزام برصد كل برامج وسياسات الحكومة الاتحادية لتأكد من أنها تضع برنامج التعميم الجنسي في الاعتبار، من أجل إيجاد ثقافة جديدة.

٢٠ - ثم أردفت تقول إن من الواضح أنه يتطلب إدماج الرجل في العملية بغية تحقيق تغيير في الموقف. ويجري القيام بهذا العمل مع رجال ونساء في كل أرجاء الخدمة المدنية الاتحادية، وبشكل أخص فيما يتعلق بمسألة الذكرية. وقدمت دورات تدريبية للمسؤولين في الفروع الثلاثة للحكومة بغية التغلب على الصور النمطية المقوية، كما وضع نظام للتقييم لقياس الإنجازات.

٢١ - واختتمت بيانها بالإعراب عن الأمل في أن تسهم الأنظمة المتعلقة بالحياة الوظيفية في الخدمة المدنية في إضفاء الطابع المهني على المرأة وتعزيز تمثيلها في المستوى الأعلى من الإدارة العامة.

١٤ - ولاحظت أن عدد النساء اللواتي تم انتخابهن أخيراً في مختلف الولايات يتراوح تراوحاً شديداً بين ٨ و ٣١ في المائة. وسألت عما إذا كانت هناك أي مبادرات لتشجيع تبادل أفضل الممارسات فيما بين الولايات بشأن النهوض بالمرأة.

١٥ - وفيما يتعلق بالقانون العام بشأن المساواة بين النساء والرجال، استفسرت عن نطاق هذا القانون وآليات تفديه والأدوات المتاحة للجنة الوطنية لحقوق الإنسان لكافلة تفديه.

١٦ - **السيدة إسيينوزا (المكسيك):** قالت إن تقدماً هاماً أحرز في زيادة النسبة المئوية للنساء العاملات في الحكومة. ومع ذلك فإن من المطلوب إحداث تغيير ثقافي يمس العديد من الناس. وفي الانتخابات الأخيرة، كانت النساء تشكل ٣٠ في المائة من المرشحين، ولكن نسبة اللواتي انتُخبن لا تتعدي ٢٤ في المائة. وهذا التمثيل المنقوص للمرأة يتمثل في أحد صوره على مستوى البلديات، إذ أن ثمة عدداً قليلاً جداً من رؤسائات البلديات (٤ في المائة). غير أن أكثر من ٣٠ في المائة من أعضاء المجالس البلدية من النساء. وقد أجرى المعهد الوطني للاتحادية والتنمية البلدية قياساً للتقدم الذي أحرزته المرأة على مستوى الحكم المحلي. وتبذل الآن جهود منسقة مع وزارات الصحة والتربية والعمل على مختلف مستويات الحكومة، لخوالة إزالة ثقافة التمييز.

١٧ - **السيد غوميز روبييدو (المكسيك):** قال إن المرأة تمثل حالياً نسبة ٤٠ في المائة فقط من موظفي السلك الدبلوماسي، غير أن عدد النساء اللواتي اخترطن مؤخراً في هذه الخدمة أكبر من عدد الرجال، وهن يقمن حالياً بشق طريقهن إلى أعلى. وخلال السنوات الخمس الأخيرة عُينت ٩٣ امرأة رؤسائات لبعثات على أن من المسلمين به أنه لا تزال

والاستحقاقات الأخرى للموظفين. وأكدت أنه ليس هناك أدنى شك في أن أرباب العمل هؤلاء يمизون ضد النساء، بصرفهم النساء الحوامل أو المرضعات، والطلب من العاملات لديهم إبراز دليل على استعمالهن وسائل منع الحمل. غير أنه من غير الواضح سبب التأخير في تعديل قانون العمل الاتحادي بحيث يصبح من غير المشروع لأرباب العمل أن يفرضوا على موظفاتهم إجراء فحوص للتأكد من عدم الحمل.

٢٥ - وأردفت قائلة إنه ينبغي تقديم معلومات أخرى عن التدابير التي اتخذتها الحكومة لإزالة الفروق في الأجرور بين النساء والرجال في كل من القطاعين العام والخاص. وسوف يهمها أن تعرف ما إذا كانت الحكومة قد اتخذت خطوات لتعزيز مفتشية العمل، وما إذا كانت هناك محاكم صناعية خاصة تركز على التمييز في الأجرور، وما إذا كانت المرأة مؤهلة للمساعدة القانونية في تلك الحالات. وأعلنت أنه ينبغي أن تبين الدولة مقدمة التقرير ما إذا كان مبدأ الأجر المتساوي مقابل العمل المتساوي سار وما إذا كانت جراءات تُفرض على أرباب العمل الذين يدفعون أجوراً أدنى للنساء. كما ينبغي بيان عدد الشكاوى المقدمة من النساء. وسوف تقابل اللجنة بالتقدير تزويدها بمعلومات عما إذا كانت الحكومة قد اتخذت خطوات لكافلة التكافؤ في الحصول على الوظائف والتدريب للنساء لتمكينهن من الطموح إلى وظائف أحسن أجراً وأقل تقليدية. وينبغي تقديم المزيد من التفاصيل عن سياسات الاقتصاد الكلي والسياسات القطاعية التي اتبعت للترويج للمساواة الجنسانية، وعن المساعدة التي تقدمها الحكومة للنساء ذوات الدخول المختلفة ومن الفئات الاجتماعية المختلفة لتمكينهن من إنشاء مشاريع صغيرة.

٢٦ - **السيدة أروشا دو مينغيفيز:** قالت إنه يلزم تقديم مزيد من البيانات الإحصائية عن البرامج والإجراءات الرامية إلى الحد من الفقر. وفيما يتعلق بمصانع ماكيلا، فإنه من غير

٢٢ - **السيدة غالفيز (المكسيك):** قالت إن بوسع نساء السكان الأصليين المشاركة الكاملة في الم هيئات السياسية وأن بعضهن قد أصبحن موقدات زراعيات. وفيما يتعلق بالفرص التعليمية للنساء من السكان الأصليين أُنشئت في المناطق التي تضم أعداداً ضخمة من السكان الأصليين خمس جامعات مشتركة للحضارات وثنائية اللغة. وقد حددت الحكومة عدم الحصول على التعليم بوصفه أحد الأسباب الرئيسية للاستبعاد الاجتماعي لنساء السكان الأصليين. وفي عام

٦٠، بلغت نسبة النساء في تلك الجامعات ثلثة اللغة في المائة من مجموع الطلبة. وهناك خطط لإنشاء ١٠ جامعات أخرى مشتركة للحضارات بحلول أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦. وتقدم منح من المجتمعات المحلية للنساء الأصليات لتمكينهن من الالتحاق بمناهج التعليم العالي. أما في الولايات التي تضم عدداً هاماً من السكان الأصليين، فقد وُضعت برامج لمعالجة مسائل مثل العنف الأسري، وعدم التماส المعالجة الطبية الحديثة، وإدمان الكحول، والمشاكل الجنسية والتناسلية. وهناك أيضاً برامج تهدف إلى تعزيز فرص الرعاية المتاحة للنساء الأصليات.

٢٣ - **السيدة اسيينوزا (المكسيك):** قالت إن جهاز مراقبة قد أنشئ لرصد تنفيذ القانون العام بشأن المساواة بين النساء والرجال، وأن جراءات تُفرض على السلطات وعلى الموظفين المدنيين الذين لا يمثلون لأحكام ذلك القانون.

المواضيع ١٤ إلى ١٠

٢٤ - **السيدة باتن:** قالت إن ظروف العمل غير المستقرة للعاملات في مصانع ماكيلا تسبب قلقاً عظيماً للجنة. لذا فمن المهم معرفة التدابير المحددة التي تتخذها الحكومة لإزالة الممارسات التمييزية لمديري شركات ماكيلا وكفالة قيام أرباب العمل هؤلاء بتنفيذ كل القوانين المتصلة بالمساواة بين الجنسين، وتقدم استحقاقات الضمان الاجتماعي

٢٨ - **السيدة جبر:** قالت إنه يلزم تقديم مزيد من المعلومات عن أولويات الميزانية وعن المنهجية المستخدمة في تخصيص الأموال للمناطق الحضرية والريفية. كما أن ما له أهميته زيادة عدد البرامج المادفة إلى توفير الفوائد الاجتماعية والاقتصادية وإجراء عمليات تقييم لتلك البرامج. وفي إطار اتفاق التجارة الحرة لأمريكا الشمالية، قالت إنه سيهم اللجنة أن تعرف ما إذا كان ممكنا زيادة عدد الائتمانات المتاحة. ومن المفيد معرفة المزيد عن التغطية بالتأمين المتاحة للأسر عندما تكون امرأة على رأس الأسرة.

٢٩ - **السيدة شين:** طلبت مزيدا من البيانات الإحصائية عن مستويات الفقر، ومعدل الأمية، ومعدل وفيات النفاس. وقالت إن اللجنة كانت قد أوصت في تعليقها الختامية ردا على التقرير الدوري الخامس للمكسيك، بأن تكون النساء عوامل للتغيير وليس مجرد مستفيدات. وفي هذا الصدد سيكون مثيرا للاهتمام معرفة الطريقة التي أشركت الحكومة بها النساء في خطط التنمية الاجتماعية، وفي استراتيجية الحد من الفقر، وفي البرامج الأخرى. وينبغي إيضاح ما إذا كانت المرأة الريفية مشتركة في تحضير وتقديم البرامج. وذكرت أن التعديلات لقانون نظام الرعاية الاجتماعية الوطني قد أقرت في مجلس النواب وأحيلت إلى مجلس الشيوخ لاستعراضها وأنه مجرد إقرار هذه التعديلات ستقدم الدولة خدمات الرعاية إلى النساء ضحايا العنف وإلى النساء المتضررات اقتصاديا وإلى النساء اللواتي يواجهن صعوبة في إعالة أطفالهن. وستقدر اللجنة معرفة متى ستعتمد التعديلات والنسبة المئوية للنساء اللواتي سيستفدن من التغييرات في القانون.

٣ - **السيدة مارتينيز فيردوzkو (المكسيك):** قالت إن الحكومة دخلت عام ٢٠٠٢ طرفا في ترتيب مع قطاع الماكيلار بشأن حظر ممارسات عمالية غير مقبولة وقضايا تهم المرأة مثل التدريب، وساعات العمل المرنة، والحماية من

الواضح ما إذا كانت هناك أية قوانين أو أحكام، إضافة إلى قانون العمل الاتحادي، التي تهدف إلى تنظيم ظروف عمل الموظفين. وقد تم توثيق عدم وجود أي أثر إيجابي لاتفاق التجارة الحرة لأمريكا الشمالية على الزراعة المكسيكية. فقد حسرت النساء أعمالهن وأضطر الرجال إلى الهجرة تاركين النساء يتذربن أمرهن وحدهن. وسيكون مثيرا للاهتمام معرفة ما إذا كان بحث قد أجري لتقدير تأثير ذلك الاتفاق على النساء.

٢٧ - **السيدة ديريان:** طلبت مزيدا من المعلومات عن فعالية خطة التأمين الصحي، وعن حصول المرأة على خدمات الرعاية الصحية الأولية والثانوية مفصلا حسب المنطقة الجغرافية والفئة الاجتماعية، وعن الحواجز الاجتماعية - الاقتصادية التي تعيق تقديم الرعاية الصحية الشاملة للمرأة. وقالت إنه يهمها أن تعرف المزيد من معدل وفيات النفاس للنساء الأصليات حسب المنطقة الجغرافية، والنسبة المئوية للنساء اللواتي لديهن سبل الحصول على خدمات القبالة والتوليد. وليس واضحا ما إذا كانت خدمات الرعاية الصحية الموفرة للنساء في المناطق الريفية والثنائية مخصصة أو أن النساء في تلك المناطق مشمولات بخطة تأمين. وستقدر اللجنة الحصول على معلومات عما إذا كان هناك برنامج شامل لصحة المراهقين لمعالجة مشكلة حمل المراهقات، وما إذا كانت أي دراسة قد أجريت عن الأسباب التي تدعو النساء إلى اختيار إجراء عمليات الإجهاض. ومما له أهميته معرفة ما إذا كان استخدام موانع الحمل مقبول لدى السكان الريفيين والحضريين والأصليين وما إذا كانت وسائل منع الحمل الطارئة متاحة على نطاق واسع. وينبغي أن توضح الدولة مقدمة التقرير التدابير التي اتخذتها الحكومة لكافلة توفير معلومات كافية عن الإجهاض لضحايا الاغتصاب وعن الخطوات التي اتخذت لرصد حصول النساء على عمليات إجهاض مأمون.

الفقر وسد حاجات المرأة الريفية في المكسيك. وكل البرامج الاجتماعية من هذا القبيل تخضع لمراجعة حساب خارجية واستعراض منظم من الخبراء. وتتمكن هذه التقييمات الحكومية من إجراء استعراض عام للبرامج المتصلة بالمساواة بين الجنسين من أجل القيام بالتحسينات الالزامية، بما في ذلك وضع استراتيجيات وسياسات جديدة. ويعتبر إحداث زيادة تدريجية في إنجاحية المرأة من الأعمدة الرئيسية لسياسة الحكومة في مجال العمالة.

٤ - وأعلنت أن سياسات التجارة الحرة التي تتبعها الحكومة ليس لها تأثير محدد مباشر على المرأة الريفية. غير أن الهجرة كان لها تأثير مباشر عليها، إذ أن هجرة الرجال من المكسيك تركت النساء في موقف ضعيف وغير متكافئ. ولذلك اتخذت الحكومة تدابير لمعالجة المشاكل التي تواجهها الأسر التي ترأسها نساء.

٥ - ومضت قائلة إن قانون نظام الرعاية الاجتماعية الوطني يعامل المرأة الحضرية والريفية معاملة متساوية. وهناك عدد من المبادرات لتحسين حالة المرأة الريفية تتطوّر على زيادة مخصصات موارد الميزانية لتدريب المرأة الريفية وتقدم حواجز لأعمالها التجارية وتعزيز حقوق المرأة في ملكية الأرض. وتسعى الحكومة أيضاً إلى إشراك المرأة في تحضير السياسة العامة. وهناك منتديات، واجتماعات، وحلقات عمل، وحلقات دراسية حيث تجتمع النساء الحضريات والريفيات للمساهمة في تحضير السياسة العامة ولزيادة مشاركتهن على كل مستويات الحكومة.

٦ - وأخيراً، وفيما يتصل بالنهوض بمركز المرأة، يجري استقصاء يشمل ٢٦ ٠٠٠ امرأة مرة كل أربع سنوات ويستخدم مؤشرات اجتماعية واقتصادية تُظهر كيف تحسنت حياة النساء في المناطق الريفية.

ظروف العمل الخطيرة. وهي تعمل أيضاً مع النقابات العمالية، ولا سيما مع الاتحاد الإقليمي للعاملات المكسيكيات، لتشجيع ممارسات الاستخدام الجيدة. وتقدم أمانة العمل والضمان الاجتماعي المشورة الجانبي للنساء وأعضاء أسرهن عن الحقوق العمالية وتعرض مساعدتها في العثور على محامين في حالات انتهاك تلك الحقوق. وتتولى وحدة خاصة من تلك الأمانة رصد ظروف عمل العاملات وتقوم بعمليات تفتيش على أساس منظم أو استثنائي لكافلة تنفيذ قانون العمل.

٣١ - ومضت قائلة إن المرأة العاملة في القطاع الرسمي تتمتع بتعطية الضمان الاجتماعي والتأمين الصحي وخطة توفير للتقاعد. وقد عالجت الحكومة أيضاً شكاوى العاملين خارج القطاع الرسمي. وكان المجلس الوطني لمناهضة التمييز مسؤولاً عن منع التمييز وإدماج المرأة في القطاع الرسمي. وقد أعدت الحكومة، بالتعاون مع منظمة العمل الدولية، دليلاً عن الممارسات العمالية الجيدة كما أنها تعمل مع منظمة العمل الدولية على برنامج لتوفير العمالة للنساء، من فيهن النساء اللواتي يعملن في قطاع الماكيلات.

٣٢ - أما بالنسبة إلى قانون العمل الاتحادي، فقالت إن الحكومة وضعت عام ٢٠٠٢ مشروع تعديلات لهذا القانون أضافت غرامات وتدابير أخرى لمكافحة التحرش الجنسي أو صرف النساء من العمل بسبب الحمل أو حاحتهن إلى العناية بالأطفال. وهذه التعديلات قيد النظر في البرلمان. أما التعديلات في القانون التي تزيل الحاجة إلى شهادة بعدم الحمل في طلبات التوظيف فلا تزال قيد النظر في مجلس الشيوخ ومجلس النواب.

٣٣ - **السيدة غورزا (المكسيك):** قالت إنه رغم العديد من الائتمانات الصغيرة وبرامج التدريب وغيرها الرامية إلى النهوض بالمرأة، لا يزال يتعين القيام بعمل كثير لمكافحة

والنساء يستعملن الخدمات الوقائية والعلاجية أكثر من الرجال. غير أنه عندما لا تُؤخذ العناية بالصحة الإنجابية في الاعتبار يكون مستوى الشمول متساوياً بين المرأة والرجل. ولا تزال الحكومة تعمل على تحليل نتائج الدراسة الاستقصائية الوطنية للصحة الإنجابية لعام ٢٠٠٥، التي شملت الحصول على العناية بالصحة الإنجابية في مناطق السكان الأصليين، حيث أحرز تقدماً كبيراً. ولا تزال هناك حاجة لبذل المزيد من أجل سد الفجوة بين المناطق الريفية والحضرية. وقد تم تفصيل معدلات وفيات النفاس حسب الولاية والبلدية وحسب مناطق السكان الأصليين والسكان غير الأصليين.

٤١ - ومضت قائلة إن الحكومة تعمل مع عدد من الوكالات الدولية لكتفالة أن تكون البيانات الموفرة عن وفيات الإناث أفضل من تلك التي استُخدمت في الماضي عندما كان نحو ٥٠ في المائة من هذه الوفيات غير مبلغ عنها. واحتمال وفاة النساء الأصليات أثناء الوضع هو ضعف احتمال وفيات النساء غير الأصليات. وتعمل حكومة بلدتها على مكافحة وفيات النفاس في صفوف النساء الأصليات وتركز على مناطق السكان الأصليين الفقيرة. ونتيجة لذلك انخفض معدل وفيات النفاس في الواقع وحصلت تحسينات في السرعة التي توفر بها العناية. وقالت إن المسألة ليست مسألة الحصول على العناية، بل هناك ضرورة لتحسين نوعية العناية. ومعظم النساء يتلقين العلاج في المستشفيات أو المرافق الصحية الأخرى. على أنه لا تزال هناك نساء يمتنن من أمراض يمكن اتقاؤها بسبب الافتقار إلى العناية. وتبذل جهود لتدريب النساء الأصليات عن طريق استخدام أمثلة بديلة، بما في ذلك تدريب قابلات محليات، في المناطق البعيدة عن المستشفيات.

٤٢ - ذكرت أن حمل المراهقات مشكلة خطيرة، ذلك أن نحو ١٧ في المائة من الحوامل دون سن العشرين. ويجري

٣٧ - السيد ديلاروزا ميدلين (المكسيك): قال إن اللجنة التقنية المعنية بقياس الفقر ترصد الفقر في المكسيك كل سنة. وتساعد البيانات التي يتم جمعها الحكومة في وضع سياسات وبرامج. وتبين البيانات المجمعة أن نحو ٢٣ مليون شخص، على الصعيد الوطني، قد تأثروا بفقر الطعام في عام ٢٠٠٠، وفي عام ٤ ٢٠٠٤ هبط هذا الرقم إلى نحو ١٨ مليوناً. وعلاوة على ذلك، فإن الفقر في القدرات والفقر في الممتلكات، وهما المفهومان الآخران اللذان تستخدمهما اللجنة لقياس الفقر، قد تقلص أيضاً في عام ٤ ٢٠٠٤. ويجري الآن استكمال الأرقام لعام ٦ ٢٠٠٦. وتبين الأرقام أن المكسيك قد أحرزت تقدماً في مكافحة الفقر.

٣٨ - وفي المناطق الريفية، انخفضت أرقام فقر الطعام من نحو ١٦ مليون شخص في عام ٢٠٠٠ إلى ١٠ ملايين في عام ٤ ٢٠٠٤، وتقلصت أرقام فقر الممتلكات من قرابة ١٩ مليون نسمة إلى ١٤ مليوناً. غير أنه نتيجة للهجرة من الريف إلى المناطق الحضرية، لم تتحسن معدلات الفقر في المدن. وظل مستوى فقر الطعام وفقر الممتلكات على حالهما. ويتم تجميع بيانات الفقر حسب الولاية وهي متاحة للعامة، وفقاً للتشريع الجديد بشأن الشفافية.

٣٩ - السيدة أوريبي (المكسيك): قالت إن النظام الصحي في المكسيك مجزأً. والنساء العاملات في القطاع غير الرسمي لا سهل لهن إلى الحصول على الضمان الاجتماعي. ولذلك ثمة حاجة إلى إصلاح صحي رئيسي من أجل شمل كل النساء بذلك النظام، وبالخصوص الأفقر حالاً بينهن. وهناك حالياً ١١ مليون أسرة، أي ٢٠ في المائة من مجموع الأسر، غير مشمولة بنظام الضمان الاجتماعي أو هي مشمولة به جزئياً.

٤٠ - وأعلنت أن لدى الحكومة بيانات شاملة عن المشمولين بالرعاية في مجال الصحة الإنجابية، غير أنه لا توجد لديها بيانات مفصلة حسب المناطق الريفية أو الحضرية.

تقديم بالمحان. وقد تلقت نحو ٣٧٠ ٠٠٠ مدرسة تدريريا في القضاء على الصور النمطية المقبولة.

٤٥ - واحتتمت بالقول إن وزارة التربية تعتمد منظورا جنسانيا يشمل الطريقة التي تكتب فيها المواد التعليمية المختلفة والكتب الدراسية. كما أن التعميم الجنسياني جزء من البيئة المتعددة الثقافات والمتعددة اللغات.

٤٦ - **السيدة دياز دي ليون (المكسيك):** قالت إن للمرأة بموجب القانون الحق في حياة حالية من العنف. ويدرس مجلس الشيوخ حاليا مشروع قانون يضمن هذا الحق. ويسعى القانون إلى ضمان هذا الحق بغض النظر عن السن، أو الأصل العرقي، أو الدين، أو أية عوامل أخرى، ويتضمن مفهوم انعدام الحماية.

٤٧ - وفيما يتعلق بالصحة الجنسانية والإنجابية، قالت إن البرلمان قد استن مبادرة في هذا المجال وأن ثمة مبادرة أخرى تعامل أسباب الإجهاض هي قيد الدراسة في مجلس النواب. كما أن البرلمان ينظر في مبادرة بشأن تدابير ترمي إلى منع قتل الإناث، وقد أنشئت لجنة برلمانية خاصة لمعالجة تلك القضية. ومع أن الإجهاض قانوني في بعض الظروف، فإن العديد من النساء اللواتي أذن لهن بالإجهاض يصادفون مشاكل مع المستشفيات أو مع الأطباء المعينين.

٤٨ - وقالت فيما يتعلق بالحد الأدنى للأجور، إن اللجنة الوطنية المعنية بالحد الأدنى للأجور تواصل العمل على تحديد الأجر ب بدونأخذ الجنسيانية في الاعتبار. والقانون في المكسيك ينص على دفع أجر متساو عن العمل المتساوي، وأرباب العمل الذين ينتهكون هذا الحكم يعاقبون بغرامات. ورغم وجود فجوة في الأجر، فإن العمل جار على سدها.

٤٩ - **السيدة اسيينوزا (المكسيك):** قالت إنه عندما توجه امرأة تلقت إذنا بأن تحرى لها عملية إجهاض إلى المستشفى، يحدث أحيانا عدم وضوح بشأن أي من الأطباء سيجري

تشكيل ٢٦ وحدة خاصة لتوفير العناية الوقائية ووسائل منع الحمل للأمهات المراهقات. ويشكل الإجهاض خامس الأسباب الرئيسية لوفيات النفاس في المكسيك، وقد حاولت الحكومة أن تشجع استعمال وسائل منع الحمل الحديثة وأدارت برامج لتوزيعها ووضعت مبادئ توجيهية لضحايا الاغتصاب. أما خدمات الصحة التناسلية فهي مجانية بصورة عامة مع أن بعض أشكال منع الحمل تتطلب مدفوعات مالية. وتمثل هذه الخدمات سياسة الدولة المتৎسدة في الدستور ويجري بذل كل جهد لكفالة حصول كل شخص عليها.

٤٣ - **السيدة أورتيغا سالازار (المكسيك):** قالت إنه في الفترة بين عامي ٢٠٠٥ و ٢٠٠٠، ارتفعت معرفة القراءة والكتابة بنسبة ٢ في المائة كل سنة، وأن معدل الأمية بين النساء أعلى منه بين الرجال. والخمس من بين جميع الأمياء فوق سن ٥٠، كما أن أمية النساء أكثر انتشارا في مناطق السكان الأصليين الريفية. وتتمتع المرأة بفرص متساوية للحصول على التعليم في كل المستويات، بل إن عدد النساء في بعض الميادين، مثل دراسات الدكتوراة، والدراسات الصحفية، وعلم الأحياء، يفوق عدد الرجال. وقد حصلت زيادة في عدد طالبات خريجات الجامعات بين عامي ٢٠٠٠ و ٢٠٠٥، بلغت نحو ٦٠ في المائة في بعض الميادين. غير أنه لا تزال هناك فجوة في التعليم الأساسي بين الذكور والإإناث، في المناطق الحضرية ومناطق المجرة الريفية في معظم الحالات.

٤٤ - وتابعت تقول إن الحكومة تدرك الحاجة إلى التعليم للقضاء على ثقافة الأنماط المقبولة، بدءا بالمدارس الابتدائية وإلى مستوى الجامعات. والتعليم السابق للمدرسة إلزامي بالنسبة إلى الأطفال من سن ٤ سنوات إلى ٥ سنوات، ومطلوب من المدارس من هذا القبيل أن تعمل على محور الصور النمطية عن الجنسيين. وأعلنت أن الكتب الدراسية

إلى أطفالهما. وينبغي تقديم تفاصيل عن تنفيذ هذا الحكم وتأثيره على المرأة. وقد يرفض طفل صدمته مشاهدة أحد والديه يرتكب أعمال عنف ضد الآخر أن يقابل ذلك الوالد حتى وإن لم يفقد الوالد رسمياً السلطة الوالدية. وسوف يكون مفيضاً الحصول على بيانات مفصلة حسب الجنس عن سجن من الوالدين. موجب ذلك الحكم ومعرفة ما إذا كانت هناك محكماً أسرية تعرض الوساطة والمشورة.

٥٢ - **السيدة دياز دي ليون (المكسيك):** قالت إن هناك مشروع قانون يحدد السن الدنيا للزواج في كل أرجاء المكسيك بسن ١٧ سنة لكل من الجنسين. وقد تم اختيار سن ١٧ لأسباب تتعلق بالقدرة الإنجابية.

٥٣ - وذكرت أن قانون العقوبات يعاقب الاغتصاب الزوجي. وهناك ولايات لا تشير إلى ذلك القانون في مدوناتها، غير أن أحكم المحكمة العليا ملزمة بالنسبة إلى جميع الولايات.

٤٥ - أما الالتزام بانتظار ٣٠٠ يوم بعد الطلاق وقبل الزواج ثانية فيسري على الرجال والنساء على السواء، وعلى حالات الطلاق غير المنازع. وعلى أحد الوالدين الذي منح رعاية الأطفال أن يمنح الوالد الآخر فرصة الوصول إلى الأطفال. ويتم وضع ترتيبات الزيارة أشاء إجراءات الطلاق ولكن يصعب تنفيذها عملياً. وذكرت أن هناك مراكز وساطة في كل الولايات بوسعها أن تعالج المسائل الأسرية.

٥٥ - **السيدة اسبينيوزا (المكسيك):** قالت إن تعميم الجنسانية قد ساعد في حصول المرأة على العدل. وتطلب السوابق الحديثة من القضاة أن يضعوا الجنسانية في الاعتبار عند إصدار أحکامهم.

٥٦ - الرئيسة دعت الأعضاء إلى طرح أسئلة المتابعة.

٥٧ - **السيدة شين:** لاحظت أن رئيسة الوفد ساوت بين المساواة بين الجنسين والمساواة في الفرص مع أن هدف

العملية. وهذه المسألة تتطلب مزيداً من الاهتمام. وفيما يتعلق بالدراسات التي أجرتها صندوق الأمم المتحدة للمرأة، أجري تحليل لمشاركة الاتحاد النسائي المكسيكي استُخدمت نتائجه للأنشطة الرامية إلى تحقيق أهداف خطة "وبلا - بما". كما أن اللجنة الوطنية المعنية بالحد الأدنى للأجور لا تميز بين الرجال والنساء. وفي المكسيك يسري مبدأ الأجور المتساوي عن العمل المتساوي، ويعزّم أرباب العمل الذين لا يتقيدون به. وقد جرى تضييق الفجوة في الأجور.

المادتان ١٥ و ١٦

٥٠ - **السيدة باتن:** لاحظت أن سن الزواج في ٢٦ ولاية هي ١٤ سنة للإناث و ١٦ سنة للذكور وقالت إن اللجنة كانت قد أوصت بتنفيذ القانون. وتساءلت عن نوع التقدم الذي أحرز وعما إذا كان قد وضع إطار زمني لاستعراض قوانين الولايات وجعلها تنسق مع اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة واتفاقية حقوق الطفل. وقالت إنها تود أن تحصل على معلومات مستكملة عن مقتراحات الإصلاح الواردة في التقرير، بما في ذلك مشاريع المراسيم التي من شأنها أن توفر اعترافاً بالعمل المترتب الذي تؤديه المرأة في المنزل، واعتبار العمل المترتب مساهمة اقتصادية، وإزالة الحكم الوارد في مدونة القوانين المدنية الاتحادية التي تتطلب أن تنتظر المرأة ٣٠٠ يوم بعد الطلاق، لتتزوج ثانية.

٥١ - ومضت إلى القول إنه يلزم صدور قانون يجرم الاغتصاب الزوجي لأن صدور فتوى قضائية ليس كافياً. وسيكون من المفيد معرفة ما إذا كانت الحكومة تعتمد تعديل قانون العقوبات ليشمل الاغتصاب الزوجي. كما أن من المفيد معرفة ما إذا كان قانون الأسرة يتضمن حكماً يمنح المرأة التي حُكم لها برعاية الأطفال الصغار أن تستخدم وتنشغل وحدها مثل الزوجية. وينص القانون المدني على اعتقال أو سجن أحد الوالدين الذي يجرم الآخر من الوصول

٦٣ - **السيدة بيريز دوارتي اي نورونيا (المكسيك):** ذكرت أن جميع السلطات المكسيكية أعربت عن أسفها البالغ للعنف الذي صدر عن الشرطة في أوائل شهر أيار/مايو الماضي. وقالت إن مكتب الحامي الخاص يهتم بالشكاوى المقدمة من النساء اللواتي تعرضن للهجوم. ذلك أن حقوق الإنسان ينبغي ألا تنتهك باسم مكافحة الجريمة. لذا يعمل مكتب الحامي الخاص مع اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان على كفالة تحقيق العدالة.

٦٤ - **السيدة اسيينوزا (المكسيك):** قبلت الاقتراحات بشأن عرض الإحصائيات على أنها قالت إن عدد الصفحات المسموح به للتقرير يعتبر عاملاً محدداً. ويجري حالياً إبحار عمل كثير بشأن الاتجار بالأشخاص في إطار مجموعة مشتركة بين المؤسسات. وهناك مبادرات مختلفة تتناول إنشاء مديرية وعقد دورات تدريبية لممثلي الخدمة المدنية والمجتمع المدني. كما أن هناك مشروع قانون في مجلس الشيوخ سيحال قريباً إلى مجلس النواب. ويجري العمل على السماح للضحايا بالبقاء في البلد وبالحصول على موارد مالية وقانونية لمساعدة السلطات في معاقبة الأطراف المذنبة. وأعلنت أنه بفضل سياسات مراقبة تزايد السكان الخفيف متوسط عدد الأطفال لكل امرأة إلى طفلين وأن مجموع عدد السكان على الصعيد الوطني يبلغ ١٠٣ ملايين نسمة. وبدون تلك السياسات كان سيبلغ أكثر من ١٢٠ مليوناً.

رُفعت الجلسة الساعة ١٧/١٠.

الاتفاقية هو المساواة الجوهرية أو المساواة في النتائج. وقالت إنه ينبغي عند استلام التعليقات الختامية للجنة تنظيم منتدى شعبي يضم ممثلي المنظمات غير الحكومية والحكومة ووسائل الإعلام من أجل مناقشة الخطوات التي سُتُّخذ في المستقبل.

٥٨ - **السيدة تافاريس دا سيلفا:** أعربت عن القلق إزاء العنف الذي تتعرض له المرأة في السجون. وكان رد سابق قد ألمح إلى أن الاعتداءات الجنسية من جانب الشرطة مقبولة كرد على شواغل الأمن الوطني. وقالت إن العنف المتطرف ليس أبداً ردًا على أي مشكلة، حتى مشاكل الأمن الوطني.

٥٩ - **السيدة أروشا دومينغيز:** قالت إن الإحصائيات المقدمة جُمعت وُعرضت بطريقة جيدة جداً تدل على احترام المهنية. إلا أنه سيكون من المستصوب إجراء معلومات تستند إلى الإحصاءات، مثل تقييم الاتجاهات، في صلب التقرير بدلاً من إيرادها في جداول المرفقات، وذلك من أجل توفير فهم أفضل للقضايا.

٦٠ - وذكرت أن الفرع من التقرير الذي يتناول حق المرأة في تقرير عدد الولادات والاباعدة بين أطفالها يفتقر إلى تفاصيل. ومطلوب من الوفد أن يدرج كل الحجج الإحصائية لتسهيل تحليل تعطية البرنامج.

٦١ - وفي الختام لاحظت أن مناقشة الاتجار بالأشخاص تركزت على الهجرة، وقالت إنه مع أن المكسيك أبحرت الكثير في مجال الاتجار بالأشخاص، مطلوب من الوفد إيراد مزيد من التفاصيل.

٦٢ - **السيدة اسيينوزا (المكسيك):** قالت إن فكرة المساواة تفهم بمعناها الواسع، بالإشارة إلى النتائج وليس إلى الفرص فحسب. وعند استلام التعليقات الختامية للجنة ستوزع المعلومات على نطاق واسع وعلى جميع أصحاب المصلحة.